**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة السابعة،   
مسح الكتاب، العلاقات الهيكلية الأولية والأسئلة**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السابعة، مسح الكتب، العلاقات الهيكلية الأولية والأسئلة.   
  
لقد كنا نناقش العلاقات الأولية. نريد أن ننتقل الآن إلى العلاقات المساعدة. لقد وعدت بأنني سأبين في هذه المرحلة الفرق بين العلاقات الأولية والعلاقات المساعدة. العلاقة الأساسية هي العلاقة التي يمكن استخدامها بنفسها.

الآن، في بعض الأحيان، كما رأينا، يتم دمجهما. لقد تحدثنا، على سبيل المثال، عن تكرار التباين في سفر الأمثال. مرارًا وتكرارًا، لديك تباين بين الحكمة والحماقة.

لذلك، يمكن الجمع بينهما، لكن ليس من الضروري الجمع بينهما. يمكن أن يكون لديك علاقات أساسية بمفردها. وحيث أن العلاقات المساعدة لا تُستخدم عادةً بمفردها، ولكن بالاشتراك مع العلاقات الأساسية من أجل تعزيز العلاقة الأساسية.

السبب وراء عدم استخدام العلاقات المساعدة عادةً بمفردها، ولكن بالاشتراك مع علاقة أولية لتعزيز العلاقة الأساسية هو أن هذه العلاقات المساعدة لا تتعلق إلا بوضع المادة والترتيب. إنهم لا يعالجون الشعور بالارتباط. وهذا يعني أنه ليس لديهم معنى مرتبط بهم.

إنهم لا يتناولون الترابط الحسي. في حين أن العلاقات الأساسية تنطوي على الترابط الحسي. تتضمن علاقة التباين، على سبيل المثال، ترابطًا حسيًا للاختلاف أو المقارنة، وترابطًا حسيًا للتشابه أو التخصيص، وترابطًا حسيًا للخصوصية.

لكن ليس لديك هذا النوع من الإحساس بالارتباط الضمني في العلاقات المساعدة. لكن حقيقة أن الكتاب سيستخدمون البنية، عادة، من أجل إيصال المعنى تقودهم إلى عدم استخدام العلاقات المساعدة بأنفسهم ولكن بالاشتراك مع العلاقات الأولية من أجل تعزيز اتصال المعنى الضمني في العلاقة الأساسية التي يتم تعزيزها من خلال العلاقة المساعدة التي يتم استخدامه بها. والآن، هناك عدد قليل من هذه العلاقات المساعدة التي سنذكرها هنا.

الأول هو التبادل، وهو تبادل أو تناوب عناصر معينة، عادة من حيث كتل المواد. تحصل على هذا عندما يكون لديك، على سبيل المثال، تناوب بين اثنين، ذهابًا وإيابًا، تبادل أو تناوب بين شيئين في نوع من الترتيب AB، AB. يشير العلماء أحيانًا إلى هذا بالبنية المخططة، AB، AB، التناوب، كتل المواد.

مثال على التبادل على مستوى الكتاب هو التبادل في سفر ميخا، حيث يكون لديك تحرك مستمر ذهابًا وإيابًا بين مجموعات الاعتراف بالذنب والعقاب ومجموعات الإعلانات المتعلقة باستعادة البقية. لذلك، ستلاحظ أن لديك ذنبًا وعقابًا في 1: 2ب إلى 2: 11، يليه رد البقية الصالحة في 2: 12 إلى 13. ثم، في 3: 1ب إلى 12، يعود إلى الذنب والعقاب. .

وفي 4: 1 إلى 5: 15، يعود إلى استعادة البقية. ثم في 6: 1ب إلى 7:14، يعود إلى الذنب والعقاب. ثم ينتهي الكتاب بالجزء الأخير الذي يتناول ترميم البقية.

إذن، أ ب، أ ب، أ ب. الآن، بالطبع، من الواضح تمامًا أن التبادل يستخدم لتعزيز التباين. إنه يؤكد هنا على التناقض بين ذنب إسرائيل والدينونة الصحيحة على ذنب إسرائيل وبين تصميم الله على استعادة بقية إسرائيل بنعمته.

الآن، في الواقع، هذا التناوب بين كتل المواد هو وسيلة للكاتب للتأكيد على التناقض بين ذنب إسرائيل وعقابها من ناحية واستعادة الرب للبقية من ناحية أخرى. لذا، فهو يسلط الضوء حقًا على التباين. ويجعل الأمر أكثر وضوحا، ويكشف عن أهميته.

وهذا أحد الأسباب وراء استخدامه لهذا التبادل لتعزيز التباين. ولكن أبعد من ذلك، فإن هذا التحرك المستمر ذهابًا وإيابًا يسمح للكاتب فعليًا بتطوير أبعاد محددة للاختلافات بطرق لم يكن ليتمكن من القيام بها عن طريق وضع هذه الكتل جنبًا إلى جنب مقابل بعضها البعض. نوع آخر من العلاقة المساعدة هو الإقحام.

وهذا ما يحدث عندما يتضمن ذلك إدخال وحدة أدبية وسط وحدة أدبية أخرى. الآن، لا يمكنك أن تجد هذا في مادة الرسائل. قد يكون ما يسمى بالاستطرادات البولسية شكلاً من أشكال الإقحام.

لكن عادة، يكون لديك إقحام في المادة السردية. إذا كان بإمكانك تصور ذلك، يبدو كما لو أن الكاتب لديه قصة، ويفصل تلك القصة عن بعضها البعض ثم يسقط في وسط تلك القصة، قصة أخرى، على السطح، لا يبدو أن لها علاقة كبيرة بها. القصة التي تحيط به. وهذه هي النقطة حقا.

هذه هي حقا قوة الإقحام. عندما يكون لديك هذا النوع من الإقحام، فهي طريقة للكاتب لجعل القارئ يتوقف ويحك رأسه ويقول، ما هي العلاقة هنا بالضبط؟ وكيف لهذه القصة التي سقطت وسط القصة المحيطة أن تنير القصة المحيطة؟ وكيف ينير ذلك، تلك القصة المحيطة، القصة التي سقطت داخلها؟ وبعبارة أخرى، فإنهم يضيئون بعضهم البعض. الآن، مثال على الإقحام موجود في تكوين 38.

تتذكرون أنه في سفر التكوين، من الإصحاحات 37 إلى 50، لدينا ما يسمى بقصة يوسف. إن تكوين 37 إلى 50 يهتم حقًا بيوسف. تبدأ قصة يوسف في الإصحاح 37.

لكن في الإصحاح 38، لديك قصة يهوذا، وهو بالطبع شقيق يوسف، ويهوذا، وثامار، والتي لا يبدو ظاهريًا أن لها أي علاقة على الإطلاق بقصة يوسف وإخوته. يبدأ في الإصحاح 37 ويستمر في الإصحاح 39 ويستمر حتى الإصحاح 50. لذا، يتم تشجيع القارئ على التوقف والسؤال، ما الذي تفعله هذه القصة عن يهوذا وثامار هنا في رواية يوسف؟ الآن، تتذكرون ما حدث هناك في الإصحاح 37، في حالة يهوذا وثامار، أن ثامار كانت متزوجة من أحد أبناء يهوذا وأنه مات. وفقا لقانون زواج الأرملة في العادة، كان على شقيقه أن يأخذ مكانه ويربي أطفالا لأخيه الذي مات من أجل مواصلة شعب العهد، من أجل مواصلة الخط، من أجل مواصلة الخط، الذي كان لم تكن مجرد مسألة اهتمامات واهتمامات عائلية، بل كانت في الحقيقة تتعلق بمواصلة خط شعب العهد، وإتمام العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم وإسحق ويعقوب، بأن يجعل نسلهم كنجوم السماء. السماء وكالرمل على شواطئ العالم.

وعندما دخل الأخ الذي كان ملزمًا بأداء طقوس الزواج وتربية الأولاد لأخيه، سكب نسله على الأرض لئلا يفعل ذلك. وبطبيعة الحال، كان الله مستاءً من هذا، وسقط أرضًا. كانت ثامار قلقة للغاية بشأن هذا الوضع برمته وغير سعيدة للغاية فيما يتعلق به، خاصة عندما رفض يهوذا أن يجعل ابنه الآخر متاحًا لثامار.

وهكذا، خرجت تامار بالفعل وتنكرت في زي عاهرة. دخل يهوذا معها، معتقدًا أنه كان يمارس الجنس مع زانية، وأقام أطفالًا عن غير قصد وعن غير قصد حتى الصف. الآن، بمجرد أن تفكر في ما يحدث بالفعل في الإصحاح 38 من سفر التكوين، ترى بالضبط كيف يعمل ذلك في رواية يوسف، حيث أنه يؤكد التناقض بين يوسف وإخوته، الذين يمثلهم أخوه يهوذا هنا.

كما تتذكر، فإن يوسف قد أغوته زوجة فوطيفار. إنه يرفض ممارسة الزنا في الزنا، بينما يدخل يهوذا في امرأة يعتقد أنها زانية ويمارس معها الجنس عرضيًا. أيضًا، بما يفعله يوسف، أو يمكن أن نقول بما يفعله الله من خلال يوسف هنا في الإصحاحات 39 إلى 50، فإنه يخلص شعب العهد من الدمار ويجعل من الممكن أن تستمر وعود عهد الله فيما يتعلق بأحفاد إبراهيم وإسحاق ويعقوب. .

ومرة أخرى، يرتبط هذا بما يفعله الله هنا في الإصحاح 38. ويواصل أن الله يجعل خط العهد يستمر من خلال يوسف هنا في الإصحاحات 39 إلى 50، من خلال طاعة يوسف، ومن خلال أمانة يوسف، ومن خلال استقامة يوسف. لكن الله يعمل أيضًا على جعل خط العهد يستمر في الإصحاح 38 من خلال عهد يهوذا، ومن خلال خيانة الإخوة، ومن خلال عدم استقامتهم، ومن خلال زناهم.

مرة أخرى، ترى كيف أن قصة يوسف مستمدة من المواد المقحمة التي تتناول يهوذا وثامار هنا، وكيف أن قصة يهوذا وثامار منطقية. نحن نفهم ما يدور في ذهن الكاتب وبالتالي نفهمه على أنه تقاطع على النقيض من رواية يوسف التي تحيط به. سأعطيكم مثالًا إضافيًا على ذلك، وهو أمر ممتع للغاية، على ما أعتقد.

ويأتي من 1 صموئيل. إنه يأتي من 1 صموئيل، وأشير هنا إلى 1 صموئيل الفصل 24. حسنًا، في الواقع، يجب أن أقول إلى الفصل 25، 1 صموئيل الفصل 25.

كما تتذكرون، في هذا الجزء بأكمله من سفر صموئيل الأول، بدءًا من صموئيل الأول 19 فصاعدًا، تجدون الصراع بين داود وشاول. لقد حل روح شرير على شاول من قبل الرب، وكان شاول بالطبع يشك بشدة في أن الله قد اختار داود ليكون خليفة شاول وبديلًا له كملك. وهكذا، فإن شاول يطارد داود مرارًا وتكرارًا في هذه الإصحاحات، ويهرب بالطبع في كل حالة.

ولكن في وسط هذه القصة، عن قصة مطاردة داود وهروبه مرارًا وتكرارًا من شاول، لدينا الإصحاح 25، وهو قصة نابال. وهنا يلتقي داود بهذا الفقير الفظ نابال وزوجته أبيجايل. يعامل نابال داود وخدام داود بطريقة مخزية، ولا يؤدي طقوس الضيافة التي كانت أساسية جدًا في ثقافة الشرق الأدنى القديمة.

فغضب عليه داود وصعد هو وجميع الرجال الذين معه الأبطال الذين معه، وذهب وراء نابال ليهلكه وكل ما له. لكن أبيجايل زوجة نابال تخرج وتلتقي بداود وتبعده عن الأعمال الهدامة التي كان داود ينويها تجاه نابال. ويقول داود، بالطبع، في الإصحاح 25، الآية 32، يقول داود لأبيجايل هنا في أعقاب صرفها لداود عن القتل الذي كان ينويه على نابال وبيت نابال، مبارك الرب إله إسرائيل، الذي أرسلك هذا اليوم لمقابلتي.

مبارك عقلك ومبارك أنت الذي حفظتني اليوم من سفك الدم وانتقام يدي لنفسي لأنه حي الرب إله إسرائيل الذي منعني عن أذيتك لو لم تكن قد فعلت ذلك اسرعوا وتعالوا للقائي حقا. ولم يبق لنابال حتى الصباح إلا ذكر واحد. فتناول داود من يدها ما أتت به وقال لها اذهبي بسلام إلى بيتك. انظر، لقد سمعت لصوتك.

لقد وافقت على الالتماس الخاص بك. الآن، ظاهريًا، تبدو هذه القصة غير ذات صلة فيما يتعلق بما يحدث في هذا الجزء من صموئيل الثاني ككل، فيما يتعلق بملاحقة داود لمطاردة داود من قبل شاول والهروب منه. لكن تلاحظ هنا أن الكاتب الماهر في السرد، كاتب صموئيل الأول، يربط بين قصة داود ونابال في الإصحاح 25 وقصة داود وشاول في المادة المحيطة.

في الإصحاح 24، الإصحاح الذي يسبق مباشرة الإصحاح 25، قصة نابال، وأيضًا في الإصحاح 26، الإصحاح الذي يلي قصة نابال مباشرة، يواجه داود شاول في موقف ضعيف. انه نائم. شاول نائم في الإصحاح 24.

ديفيد يمكن أن يأخذ حياته. ويحثه عبيد داود على قتل شاول، لكن داود يرفض أن يفعل ذلك. في الإصحاح 26، يلتقي داود بشاول في الكهف.

عندما يكون شاول نائمًا، يقضي حاجته، وفي الواقع، يجب أن أقول، يأتي عليه في الكهف في الإصحاح 24، ويأتي عليه نائمًا في الإصحاح 26. ومرة أخرى، يحثه عبيده على قتل شاول، لكنه يرفض. لنفعل ذلك. لاحظ أيضًا الارتباط اللغوي.

هنا، عندما واجه شاول في مغارة عين جدي في الإصحاح 24، هذا ما قاله شاول له. أنت أبر مني. لقد كافأتني بالخير وأنا جازيتك شرا. لاحظ كيف يرتبط ذلك بما يقوله داود عن نابال في 25، 21.

إنما عبثًا حفظت كل ما لهذا في البرية، فلم يفقد من كل ما له شيء، وكفاني شرًا بدل خير. نفس الشيء، نفس الشيء في نفس الكلمات التي قالها شاول عن داود. لقد كافأتني بالخير وأنا جازيتك الشر.

يقول داود عن نابال في 25، 22. لقد رد عني شرًا بدل خير. عندما أنقذ داود حياة شاول في المعسكر عندما كان شاول نائمًا في الإصحاح 26، قال شاول في 26، 21: "لقد أخطأت".

ارجع يا ابني داود، لأني لا أعود أسيء إليك بعد، لأن نفسي كرمت في عينيك اليوم. انظروا هذا: لقد غبتُ وأخطأت كثيرًا. يقول شاول عن نفسه بالنسبة لداود لقد خدعت.

وهذا يتوافق مع ما تقوله أبيجايل عن زوجها نابال في 25: 25. لا ينظر ربي إلى هذا الرجل السيئ الخلق، نابال، هذا الرجل السيئ الخلق، نابال، لأن مثل اسمه كذلك هو. نابال الذي يعني بالمناسبة أحمق، نابال اسمه والحماقة معه.

وأيضًا هناك نوع من الطرح في الإصحاح 25، قصة داود ونابال في 25: 36. وجاءت أبيجايل إلى نابال، وإذا هو مقيم في بيته وليمة كعيد الملك. فلا يستطيع الكاتب أن يفعل أكثر مما فعله ليشير إلى أن هناك مقارنة هنا بين شاول وداود، وبين نابال وداود.

نابال ذاك، وشاول ذاك، وبالطبع ما يشير إليه هذا هو أن شاول أحمق، كما أن نابال أحمق. ونوع الحماقة، نوع الحماقة التي لديك في نابال، يهدف إلى إلقاء الضوء على شخصية شاول، وحماقة شاول في الإصحاحات المحيطة، وما شابه. لكن الشيء الذي تم التركيز عليه بشكل خاص، وهذه نقطة حقيقية أفكر فيها في وجود الأصحاح 25 هنا، هو أن داود يوضح أن الرب قد أرسل أبيجايل إليه لكي يبعد داود عن ذنب الدم، الذي كان يدور في ذهنه نواياه لتدمير نابال.

وهذا مهم للغاية من حيث تفسيرنا لداود وشاول لأنه، على سبيل المقارنة، هذا قوي، فهو يقدم اقتراحًا قويًا بأن داود رفض أن يضع يده على مسيح الرب. لقد رفض أن يهلك شاول في هاتين المناسبتين، ليس في مناسبة واحدة، بل في المناسبتين اللتين سنحت له الفرصة المثالية للقيام بذلك. وعندما شجعه رجاله على ذلك، امتنع عن فعل ذلك، الذي كان من شأنه أن يجلب الذنب، ويجلب الذنب الدموي عليه وعلى عائلته، وأن الرب هو الذي جعله يفعل ذلك.

في الواقع، كان الرب هو الذي كان وراء قرار داود بعدم رفع يده على مسيح الرب. لقد كان الرب حقًا هو الذي ساعد داود بنعمته، وجعل داود لا يقتل شاول عندما أتيحت له الفرصة، مما أدى إلى جلب ذنب الدم على نفسه وعلى نسله، أبناء داود. إذن هذا هو الإقحام.

هناك نوع آخر من، وهذا هو الأخير، حسنًا، ليس الأخير تمامًا، ولكن تقريبًا الأخير الذي سنذكره هو التصالب. اسمحوا لي فقط أن أتأكد من أنني لم أفتقد أي شيء هنا. تمام.

التصالب هو تكرار العناصر بترتيب مقلوب. في AB، وإذا كان لديك عنصر وسط، C، B الرئيسي، نوع أولي من الترتيب. أبا أو ABCBA.

وهذه سمة شائعة جدًا في الكتاب المقدس. كانت تحظى بشعبية كبيرة. كانت Chiasm تحظى بشعبية كبيرة في العالم القديم.

نجده مرات عديدة في الكتاب المقدس. يمكن استخدامه، ولهذا السبب نذكره هنا، على مستوى الكتاب ككل، على الرغم من أنك تجده عادةً في وحدات أصغر من المادة، لأنه لكي يعمل التصالب، يجب أن يكون من الممكن التعرف عليه حقًا، و إذا انتشر عبر جزء واسع جدًا من المادة، فإنه لا يميل إلى أن يكون واضحًا كما لو كان خلاف ذلك. لذلك، سأأخذ أمثلة، على الرغم من أنه كما قلت، يمكنك العثور عليها في الكتب بأكملها.

ويمكننا أن نعطي أمثلة منه. من أجل التوضيح، سأشير إلى المكان الذي يمكن العثور عليه في وحدات أصغر، وقد ذكرت هنا متى 19.30 إلى 20.16. مرة أخرى، دعني أذكرك أنه من المهم جدًا بالنسبة لك أن تبحث عن هذه المقاطع في كتابك المقدس وتلاحظ أين تظهر هناك. الآن، نقرأ في متى 19: 30، "كثيرون من الأولين سيكونون آخرين، والآخرون أولين".

ولدينا نفس العبارة تقريبًا في 20:19، في الواقع 20:16. فيكون الأخير أولًا، والأول أخيرًا. كثير من الذين هم الأولون سيكونون الأخيرين، والأول الأخير، والأخير أولاً. أ، ب، ب، أ. ومرة أخرى، في الساعة 19:30، سيكون الأخير هو الأول، والأول هو الأخير.

أ، ب، ب، أ. الآن، لاحظ أن هذا في الواقع، بين هاتين العبارتين، 19:30 و20:16، هو مثل الفعلة في الكرم، حيث يذهب صاحب البيت، الذي يمثل الله بالطبع، إلى السوق لتوظيف العمال في كرمه في الساعة السادسة صباحًا، وفي الساعة التاسعة صباحًا، وعند الظهر، ومرة أخرى في الساعة الثالثة، ثم مرة أخرى في الساعة الثالثة بعد الظهر، وبعد ذلك مرة أخرى في الساعة 5 بعد الظهر. وبالطبع، في نهاية اليوم، عندما يذهب ليدفع لهم، يدفع لهم جميعًا نفس المبلغ. ولكن أيضًا، ما نفتقده غالبًا هنا فيما يتعلق بهذا المثل هو أنه في نهاية اليوم، يدفع أيضًا لمن تم تعيينهم أولاً، ويدفع لمن تم تعيينهم أخيرًا.

لذا فإن هذا المبدأ، الأول يجب أن يكون الأخير، والأخير يجب أن يكون أولًا، ينعكس فعليًا في المثل نفسه، والذي تم تنظيمه أيضًا وفقًا للتصالب لأنه في المثل، عليك أن يتم تعيين الأول ثم الأخير أن يتم تعييني، هذا يتعلق بالتوظيف، وبعد ذلك فيما يتعلق بالدفع، أول من يتم تعيينه، أول من يتم تعيينه، عفوًا، أول من يتم تعيينه، نعم، يجب أن أفعل ذلك بهذه الطريقة، الأخير يتم الدفع لأول من يتم تعيينه، ثم يتم الدفع لأول من يتم تعيينه أخيرًا. إذن مرة أخرى، لديك هذا ABBA، يتم تعيينه أولاً، ثم يتم تعيينه أخيرًا، ومن ثم أولئك الذين يتم تعيينهم أخيرًا يتم الدفع لهم أولاً، وأولئك الذين يتم تعيينهم أولاً يتم الدفع لهم أخيرًا. فالأول يكون أخيرًا، والآخر يكون أولًا.

بالمناسبة، لاحظ أنه فيما يتعلق بالعامين 1930 و2016، لديك تصالب داخل التصالب. لاحظ أن الأول يجب أن يكون الأخير، والأخير يجب أن يكون الأول، ثم الأخير يجب أن يكون الأول، والأول يجب أن يكون الأخير، ABB prime، وهو أولي حتى هنا. إذن، لديك تصالب تلو تصالب هنا في هذا المقطع.

وبطبيعة الحال، كل هذا يهدف إلى تسليط الضوء على عنصر التباين بأكمله وتوضيح أن فهم الله للعدالة، للحق، يختلف عن المعايرات البشرية النموذجية للعدالة. يبدو لنا من العدل بالطبع بالنسبة لأولئك الذين يتم تعيينهم أولاً والذين يعملون بالفعل 12 ساعة في اليوم، ليس فقط أن يحصلوا على أجر أعلى من أولئك الذين يتم تعيينهم في الساعة الخامسة مساءً ويعملون ساعة واحدة فقط في النهار. في حرارة النهار، وفي برودة المساء، لكي يحصلوا على أكثر من ذلك، ولكن أيضًا لأولئك الذين يتم تعيينهم أولاً يحصلون على أجرهم أولاً، وأولئك الذين يتم تعيينهم آخرًا يحصلون على أجرهم أخيرًا. ولكن هنا لديك عكس التوقعات.

لذا، بطبيعة الحال، النقطة المهمة هي أن فهم الله للعدالة يختلف عن الطرق البشرية النموذجية لفهم العدالة. تمام. ثم سنذكر inclusio ، وسيكون هذا آخر ما سنتحدث عنه.

Inclusio تكرار نفس الكلمة أو العبارة في بداية ونهاية الوحدة، مما يؤدي بالفعل إلى إنشاء تأثير قوس. كما ذكرت سابقًا، تعمل المزامير الفردية في السفر، في سفر المزامير، ككتب صغيرة فردية خاصة بها. لقد كانوا في الأصل مستقلين بالطبع.

لقد تم تأليفهم بشكل مستقل، هذا النوع من الأشياء. لذلك يمكنك استخدام المزامير حقًا لتوضيح ما يتضمنه مسح الكتاب. الآن، دعونا ننظر إلى المزمور 106 فيما يتعلق بالشمول هنا.

في الواقع، المزمور 104 أفضل. المزمور 104 باركي يا نفسي الرب. يبدأ المزمور بهذا الحث، هذا التحريض على مباركة الرب يا نفسي.

في الآية الأولى، الآية 35، الآية الأخيرة من المزمور، باركي يا نفسي الرب. الآن، ما نحتاج إلى مراعاته هنا عندما يكون لديك هذا النوع من التضمين هو كيفية ارتباط المادة المتداخلة بالآيات التي بين قوسين. هنا، كيف ترتبط الآيات من الثانية إلى 34 بالآية الأولى، باركي الرب يا نفسي، والآية 35، باركي الرب يا نفسي.

في الأساس، ما تجده في الآيات، كما سترى إذا قرأته، في الآيات من الثاني إلى 34، هو الأسباب التي تجعلنا نبارك الرب. وهنا، إذن، لديك إثبات. باركي يا نفسي الرب، من أجل قدرته ونعمته التي تبين أنه أهل للتبارك. ثم السببية بالطبع بسبب أفعاله الجبارة الكريمة التي تعبر عن استحقاقه للتبارك. لذلك باركي يا نفسي الرب.

لذلك، تم تنظيم المزمور 104 وفقًا للاستدلال والسببية بالشمول . إن الشمول في الواقع يعزز ويقوي الإثبات والسببية التي لديك هنا. الآن، inclusio يعمل حقًا للإشارة إلى الاهتمام الأساسي للوحدة ككل، في هذه الحالة، مزمور أو كتاب، للوحدة ككل عن طريق القوس.

فالهم هنا هو حث الكاتب القارئ على أن يعيش حياة بركة الرب المستمرة من أعماق كيان الإنسان. باركي يا نفسي الرب. هذا هو حقا عبء هذا المزمور. ومن ثم، بالطبع، الدافع أو الأسباب ولماذا، في الواقع، يجب علينا أن ننظم حياتنا بهذه الطريقة.

الآن، بعض الملاحظات الإضافية فيما يتعلق بالعلاقات الهيكلية الرئيسية. إن العلاقة الكبرى حقًا، كما ذكرنا، تحتاج إلى التحكم في الجزء الأكبر من المادة، أي أكثر من نصف مادة الكتاب الذي يتم مسحه. ومن المفيد أن يكون مميزًا، أي نوع الشيء الذي يحمل معنى بالفعل.

ومع ذلك، يمكننا أيضًا التمييز بين العلاقات الضمنية والعلاقات الصريحة. العلاقة الضمنية، والعلاقة الصريحة هي العلاقة التي يكون لديك فيها علامة مخصصة موجودة بشكل صريح. لقد رأينا، على سبيل المثال، أنه عندما يكون لديك الكلمة، فإنك تعلم أن لديك التباين.

وعندما يكون لديك الكلمة "لذلك"، فإنك تعلم أن لديك السببية. لكن ذلك سيكون بمثابة علاقات واضحة. ولكن يمكن أن يكون لديك تباين عندما لا تكون هناك كلمة ولكنها موجودة بشكل واضح.

ويمكن أن يكون لديك علاقة سببية عندما لا تظهر الكلمة بشكل صريح. وفي مثل هذه الحالات، تكون العلاقة ضمنية وليست صريحة. ومن ثم يمكننا التمييز أيضًا بين العلاقات البسيطة والمعقدة.

العلاقة البسيطة هي علاقة واحدة تستخدم بنفسها. دعنا نقول السببية. لكننا نرى أنه في بعض الأحيان تكون علاقتان بنيويتان أو أكثر مرتبطتين ببعضهما البعض بشكل كبير من حيث الطريقة التي تعملان بها داخل الكتاب، بحيث لا يمكنك وصف كيفية عمل علاقة واحدة داخل هذا الكتاب دون التحدث أيضًا عن علاقة أخرى.

إنهم مرتبطون بشكل وثيق بهذه الطريقة. عندما يكون الأمر كذلك، فمن المفيد دمجهما في علاقة معقدة. وقد رأينا ذلك في بعض الأمثلة.

فمثلاً ذكرنا تكرار التقابل في سفر الأمثال مراراً وتكراراً بين الحكمة والحماقة أو الجهل. كما ترى، لا يمكنك الحديث عن التباين في سفر الأمثال دون الحديث عن التكرار، لأن التباين يتكرر. ولا يمكنك الحديث عن التكرار في سفر الأمثال دون التناقض.

لا يمكنك وصف كيفية عمل إحدى هذه العلاقات دون التحدث أيضًا عن العلاقة الأخرى. وبالتالي، من المفيد حقًا الجمع بينهما لأن الكاتب نفسه قام بدمجهما. وهذا يعني أنهم مدمجون في البرنامج وفي ديناميكيات الكتاب نفسه.

وبعد ذلك، يمكننا التمييز أيضًا بين العلاقات العامة والعلاقات المحددة. بعض العلاقات أكثر عمومية من غيرها وتكون ضمنية ضمن علاقات أكثر تحديدًا. لقد ذكرنا، على سبيل المثال، أن ضمنيًا في الأهمية هو تكرار السببية.

عندما يكون لديك فكرة الانعكاس الجذري بسبب المحور، فإن المادة التي تسبق المحور تتسبب في حدوث محور. ولكن على وجه الخصوص، هناك علاقة سببية من المقطع المحوري إلى ما يليه. وبطبيعة الحال، هناك تناقض جذري بين ما يسبق المحور وما يلي المحور، لأن ما يلي المحور يبطل ما يسبق المحور.

لذا فإن الحاسمة هي شكل أكثر تحديدًا لتكرار السببية والتباين. لكن عندما يكون لديك هذا النوع من تكرار السببية والتباين، فمن الأكثر دقة أن نسميها بالأهمية. هذه طريقة أكثر دقة لمراقبة ما يحدث بالفعل.

ولذلك نعتقد أنه من المفيد دائمًا محاولة تحديد العلاقة المحددة الأكثر دقة هنا. يمكننا أيضًا التمييز بين العلاقات الواعية واللاواعية. تم توظيف بعض العلاقات بوعي من قبل الكاتب.

الآخرين دون وعي. على سبيل المثال، قد يتساءل المرء فيما يتعلق بالأهمية التي لديك في سفر إستير، هل جلس كاتب سفر أستير مع قائمة العلاقات البنيوية الخاصة به وقال، حسنًا، أعتقد أنني سأفعل، أنا نرى أن هناك أهمية هنا. أعتقد أنني سأستخدم الأهمية لهيكلة كتابي.

ومن غير المرجح أن يكون قد فعل ذلك. ومع ذلك، فإن النقطة المهمة هي أن هناك كل الأسباب للاعتقاد بأن كاتب سفر أستير قد فكر بجدية في أفضل السبل لتوصيل الرسالة التي كان عليه توصيلها. وقد اختار استخدام هذا الانقلاب الجذري بسبب المحور كوسيلة لإيصال رسالته.

لذلك، على الرغم من أنه لم يكن ينوي استخدام الحاسمية بوعي، وربما لا بوعي، فقد أخذ في الاعتبار أفضل السبل لتوصيل ما كان عليه توصيله وقرر الاستفادة من هذا الشكل، للاستفادة من هذا الترتيب الهيكلي من أجل القيام بذلك. أبعد من ذلك، نحن نعلم أن العالم القديم كان مهووسًا جدًا بأمور الاتصال. التعليم، وبالطبع الكثير من التعليم كان غير رسمي، لكن التعليم الرسمي وغير الرسمي في العالم القديم كان بلاغيًا إلى حد كبير.

ركز إلى حد كبير على أساليب وأخلاق وممارسات الاتصال. ونحن نعلم أن هذا هو الحال عندما يتعلق الأمر بالتعليم في العالم اليوناني الروماني في القرن الحادي والعشرين. لذا فقد كتب أرسطو، على سبيل المثال، كتابًا كاملاً عن الشعرية تحدث فيه بإسهاب عن عدد من هذه العلاقات البنيوية، بما في ذلك المقارنة والتباين، والتي يشير إليها أرسطو بالتزامن وما شابه.

لذلك، قد يكون من الجيد جدًا أن بعض هؤلاء الكتاب استخدموا هذه العلاقات الهيكلية عمدًا، ولكن نظرًا لأننا لسنا على دراية بها حقًا، فإننا لا نركز حقًا على أساليب ووسائل الاتصال مثل القدماء، مثل الشعوب القديمة نحن نميل إلى اعتبارها أمرا مفروغا منه. قد نكون مهملين لنوع القصدية التي أعطوها لهذه الأنواع من السمات الهيكلية. لكن حتى لو كان الأمر كذلك، حتى أبعد من ذلك، علينا أن نأخذ في الاعتبار أن أنواع العلاقات الهيكلية التي تحدثنا عنها هي في الواقع جزء لا يتجزأ من العقل البشري وفي التواصل البشري.

إنها موجودة في جميع اللغات، وفي جميع الثقافات، وفي جميع الأوقات، وفي الواقع، في جميع أشكال الفن، وليس فقط في التواصل اللفظي مثل الأدب، ولكنها أيضًا، في معظم الأحيان، موجودة وفي أشكال الفن الأخرى كالموسيقى والعمارة والرسم والنحت ونحوها. في واقع الأمر، أصبحت حركة دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية تعرف لأول مرة على هذه الأنواع من الديناميكيات من خلال مقال، وهو مقال مشهور جدًا لجون روسكين، يسمى مقال عن التركيب، والذي جادل فيه روسكين بأن العديد من هذه التي كنا نتحدث عنها حول موجودة في الطبيعة نفسها. نعتقد أنه ربما يكون أكثر دقة أن نقول إن الأمر يتعلق ببنية العقل البشري، بحيث يبدو التواصل، والفن حقًا، مستحيلًا دون استخدام هذه الأنواع من العلاقات الهيكلية.

الآن، حقيقة الأمر هي أننا نستخدمها طوال الوقت، سواء في التواصل أو في تفسير التواصل، ولكن مثل الهياكل النحوية، والفاعل، والمسند، والصفات، وكل هذا النوع من الأشياء، فإننا لا نتوقف ونحللها . ليس علينا أن نفعل ذلك. ومع ذلك، فهي جزء لا يتجزأ من عمليات تفكيرنا، وعندما يتعلق الأمر بالتفسير العميق والمحدد والدقيق للتواصل المهم للغاية، فمن المفيد، كما نفعل مع التحليل النحوي، وكذلك فيما يتعلق بالتحليل البنيوي الأدبي، أنه من المفيد من المفيد أن نتوقف مؤقتًا ونفكر فعليًا في كيفية قول هذا كوسيلة لفهم ما يقال بشكل أكمل وأكثر دقة وأكثر تحديدًا.

مرة أخرى، يمكنك فهم المحتوى بشكل أفضل من خلال الاهتمام بالشكل والبنية والاهتمام بهما. والآن، لماذا تحديد العلاقات الهيكلية الكبرى؟ حسنًا، لسبب واحد، بالطبع، أنه يساعد في تحديد أهم المقاطع وأهم القضايا أو المفاهيم داخل الكتاب، وبالتالي فهو مهم جدًا وذو صلة وعملي عندما يتعلق الأمر بالتفسير، كما أنه يساعدنا على تحديد كيفية ترتبط العناصر الفردية داخل الكتاب ببعضها البعض، وبعناصر فردية أخرى ضمن خطة الكتاب وفكره. إنه حقًا من خلال هذه العلاقات الهيكلية. وإلا فيمكننا أن نطلق عليها أنظمة تنظيمية داخل الكتاب؛ فمن خلال هذه العناصر بالتحديد ينقل الكاتب المعنى، وستكون ذات أهمية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتفسير.

الآن، لهذا السبب نقول، والأهم من ذلك، أنه يساعد بشكل مباشر في التفسير المحدد والدقيق للمقاطع الفردية والكتاب ككل، ويفعل ذلك بطريقتين. شيء واحد، أنه بمثابة أساس لطرح الأسئلة. إننا نطرح أسئلة حول هذه العلاقات البنيوية، وستكون هذه الأسئلة بمثابة جسر للتفسير.

من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة تحت البنية، سنفسر الكتاب بالفعل، وستكون بمثابة نوع من الأدلة لتفسير كل من المقاطع الفردية والكتاب ككل. مرة أخرى، كل ما نلاحظه في الاستطلاع، نقوم به من أجل التفسير. وسوف نعود إليها ونستفيد من هذه الملاحظات، استخدامًا إيجابيًا لها، عندما يتعلق الأمر بالتفسير.

الآن، كما ذكرنا، كل تفسيرات الكتاب المقدس تولي اهتمامًا دقيقًا للبنية، أو على الأقل تولي بعض الاهتمام للبنية. كلهم يتحدثون عن ذلك. يعتبر IBS فريدًا من حيث أنه يميل إلى أن يكون أكثر قصدًا وتحليلاً في تصنيف السمات الهيكلية والنظر في أهميتها للتفسير.

مرة أخرى، IBS لا يفعل أي شيء لم يتم القيام به بطريقة أخرى، ولكنه إلى حد ما أكثر تأملًا وتعمدًا من الناحية المنهجية مما هو الحال غالبًا مع التفسير بشكل عام. وقد تحدثنا الآن عن مسح الكتاب وتحديد المواد العامة والخاصة. لقد تحدثنا أيضًا عن أهمية تحديد البنية، مع الإشارة إلى الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية، والعلاقات الهيكلية الرئيسية العاملة في الكتاب ككل.

الأمر الثالث الذي نريد أن نذكره في مسح الكتاب له علاقة بطرح الأسئلة، الأسئلة التفسيرية الموجهة نحو العلاقات الهيكلية التي حددناها. هناك بشكل أساسي ثلاثة أنواع من الأسئلة التي نريد طرحها. الأول هو سؤال نهائي، وهو في الأساس ما هو موجود هنا وما معنى ما هو موجود هنا.

السؤال النهائي هو في الأساس ما هو معنى. الآن، في بعض الأحيان يمكن طرحه كسؤال مشروط: كيف؟ على سبيل المثال، كيف يختلف هذين الأمرين؟ ولكن هذه طريقة أخرى للوصول إلى معنى.

السؤال العقلاني هو في الأساس السؤال لماذا. لماذا هذا هنا؟ لماذا استخدم الكاتب هذا؟ لماذا قيل هذا أو تم فعله، الغرض أو السبب؟ والنوع الثالث من الأسئلة هو السؤال الضمني. ما هي مضامين الإجابات على الأسئلة القطعية والعقلانية؟ الآن، التداعيات لها علاقة بالافتراضات المنطقية أو النتائج.

بمعنى آخر، لكي ينقل الكاتب ما نقله لنا وتأكدنا منه من خلال إجاباتنا على الأسئلة القطعية والعقلانية، ما الذي يجب على الكاتب أن يفترضه؟ ما هي أنواع الافتراضات التي تكمن وراء اتصالاته؟ فإذا كان يعتقد فعلاً ما ينقله هنا، وهو ما ندركه من خلال إجابتنا على الأسئلة القطعية والعقلانية، فماذا يجب عليه أن يفترض؟ هذا نوع واحد من التضمين. نوع آخر من الآثار قد يشمل النواتج الطبيعية. وإذا كان الكاتب يؤمن بذلك حقاً، فما الذي ينبع منه بالضرورة؟ وما هي الأشياء الأخرى التي يجب أن يؤمن بها أيضًا؟ وما هي النتائج الطبيعية الضرورية لما قدمه هنا؟ الآن، في هذه المرحلة، سأقوم بالإشارة إلى مقطع في كتاب دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية، حيث أوضح ما يدور في ذهننا من خلال الدلالات من خلال الحديث عن مضامين تكوين 1.1. من الواضح أن هذا لا يتضمن مضامين لعلاقة بنيوية، لكنه يتضمن مضامين بيان لتوضيح ما يدور في ذهننا من خلال المضامين، سواء الافتراضات التي تكمن وراء الادعاء بالإضافة إلى النتائج المنطقية الضرورية للادعاء.

ولست بحاجة إلى أن أقتبس تكوين 1: 1. لك، ولكن سأفعل. في البدء خلق الله السموات والأرض. تمام.

لكي يؤمن الكاتب أو يدعي أن الله خلق السماوات والأرض في البدء، فماذا يجب عليه أن يفترض؟ ما هي الافتراضات التي تكمن وراء هذا الادعاء؟ حسنًا، أحد الافتراضات هو أن الله موجود. في البداية يا الله. لا يوجد في أي مكان في الكتاب المقدس أي نوع من الحجة الفلسفية لوجود الله.

ما لديك هو الافتراض بأن الله موجود على أساس عمل الله كخالق. إن الادعاء بأن الله خلق يعني أو يفترض وجود الله. وأيضًا، في البداية، خلق الله السماوات والأرض، مما يعني ضمنًا على سبيل الافتراض أن الله متميز عن الخليقة، وهو ما يعد بالمناسبة أحد المزاعم العظيمة في التقليد اليهودي المسيحي.

ربما يكون من الصحيح القول إنه منذ التقليد اليهودي المسيحي، يرتبط الإسلام بمعنى ما بالتقاليد اليهودية المسيحية. تاريخيًا، في واقع الأمر، من الممكن أن يكون الإسلام قد نشأ من هرطقة يهودية مسيحية وما شابه ذلك، ولكن من بين الديانات الكبرى في العالم، فقط الديانة اليهودية المسيحية وربما الإسلام معها يأخذون هذه الفكرة على محمل الجد. أن الله متميز عن الخليقة. ولكن هذا افتراض ضمني في تكوين 1: 1، أن الله متميز عن الخليقة.

وأيضًا، في البدء، خلق الله السموات والأرض، مما يوحي بأن الله حر. وهذا يعني أن الله غير مقيد بأي شيء في الخليقة. هذا هو المفترض.

ويفترض أيضًا أن الله موجود قبل الخلق. فهو غير موجود مع الخلق. فهو سابق الوجود بالخلق.

وهذا ضمني. والمفترض في العبارة، في البدء خلق الله السموات والأرض. وأيضًا، لكي يقول إن الله في البدء خلق السماوات والأرض، عليه أن يفترض أن الله قدير، وأن الله ذكي، وأن الله عازم، وأن الله فاعل.

وكل هذه الأمور موجودة ضمنا في هذا البيان. الآن، هذه افتراضات، ولكن هناك أيضًا نتائج طبيعية من تكوين 1: 1. الأول هو أنه إذا كان الله قد خلق السماوات والأرض في البداية، فيترتب على ذلك أنه من المتوقع أن يهتم الله بخير خليقته. إذا كان الله قد كلف خلق السماوات والأرض، فهذا يعني ضمناً أن الله سيكون مهتماً بخيرية الخليقة التي خلقها.

الذي يتدفق منه. كما أن لله امتيازًا مطلقًا على خليقته، بما في ذلك حق تدميرها أو إدانتها. يتعلق هذا بالطبع بقضية الثيوديسيا القديمة ، وتبرير الله، على سبيل المثال، فيما يتعلق بما يفعله الله في العالم، حيث يسمح الله بالألم والمعاناة وما شابه.

إحدى الإجابات التي يقدمها الكتاب المقدس، والتي تظهر ضمنيًا في تكوين 1.1، هي أنه، إلى حد ما، ليس على الله أن يبرر نفسه. وكونه في البدء خلق السماوات والأرض يعني أن له امتيازًا في السموات والأرض، على السماوات والأرض، بما في ذلك حق الحكم عليها وتدميرها، وليس له الحق في ذلك. للرد على أي شخص. كما أنه يعني ضمناً أن الله لديه السلطان أن يفرض مطالب على خليقته.

وهذا يعني أن الله لديه القدرة على الحفاظ على خلقه. إنه يعني أن الله لديه القدرة على التحكم في مصير الخليقة التي خلقها، وأنه لديه القدرة على فداء الخليقة أو إصلاحها، إذا أصبح هذا الإصلاح ضروريًا. أريد أن أعطي الفضل للكتاب هنا.

هذا موجود في الصفحة 134 من كتابنا. الآن، أعتقد أنه من المهم أن نتذكر ذلك، أعتقد أنه من المهم، لسبب واحد، طرح هذه الأسئلة بالترتيب، أسئلة نهائية وعقلانية وضمنية، لأن هذه الأسئلة الثلاثة مبنية على بعضها البعض. السؤال العقلاني يبني على السؤال النهائي.

بمعنى آخر، عليك فعلاً أن تجيب على ما معنى ما هو هنا قبل أن تجيب على السؤال، لماذا هذا هنا؟ ومن الواضح أن السؤال الضمني يبني على الأسئلة القطعية والعقلانية، من حيث أنه ينطوي على مضامين من أجوبة الأسئلة القطعية والعقلانية. الآن، في هذه المرحلة، نحن لا نجيب حقًا على هذه الأسئلة. هذه هي الملاحظة.

إن الإجابة على الأسئلة هي في الحقيقة مهمة تفسير. عند هذه النقطة، نحن ببساطة نطرح أسئلة ستصبح فيما بعد أساسًا لعملنا في الترجمة الشفوية. الآن، هذه الدلالات التي ذكرتها هي تفسيرية وليست تطبيقية.

هذه ليست أسئلة تطبيقية. إنها ليست مسألة ما يعنيه هذا فيما يتعلق بكيفية تطبيق ذلك علينا، ولكنه في الواقع يتضمن مضامين لاهوتية. وكما أقول، إذا كان هذا صحيحاً، فهذا بالضرورة يتبعه لاهوتياً.

بالمناسبة، من المثير للاهتمام، ومن المهم أن نتذكر، أن ما تشير إليه الفقرة هو جزء من معناها بقدر ما هو ما تنص عليه صراحة. لهذا السبب أقول أن هذا ليس سؤالاً تطبيقيًا. إنه سؤال تفسيري.

ما يتضمنه المقطع هو جزء من معناه بقدر ما ينص عليه صراحة. ولهذا السبب، يجب علينا دائمًا الاهتمام، على الأقل لطرح، مسألة النتائج. علاوة على ذلك، ذكرت أن هذه الأسئلة المساعدة هي في الواقع أشكال أكثر تحديدًا للسؤال النهائي، ومن المهم أن يتم توجيه الأسئلة إلى الملاحظة التي تم إجراؤها، وأن تكون الأسئلة دقيقة وعامة، أي أنها تتناول طريقة محددة للهيكلية يتم توظيف العلاقة في الكتاب، وأن يكونوا مبدعين ومخترقين ضد السطحية.

وبالطبع، هذه هي أنواع المهارات التي يتم تطويرها بمرور الوقت عندما نكتسب المهارات من خلال التدريب على طرح الأسئلة. وقد سبق أن ذكرنا أن الغرض من طرح الأسئلة في مسح الكتاب، عند الانتهاء من تفسير الكتاب بأكمله، أو على الأقل عدد من الفقرات المهمة داخل الكتاب، يتم الإجابة على هذه الأسئلة بحيث يتم تجميع رسالة الكتاب. بالنسبة لمعظم الكتب، وخاصة الكتاب مهما كان حجمه، سيكون من الصعب الانتقال مباشرة من استبيان الكتاب والأسئلة التي تطرحها في استبيان الكتاب إلى الإجابة على هذه الأسئلة.

ولكن أثناء قيامك بتفسير الفقرات في الكتاب، يمكنك العودة، عن طريق التوليف، للإجابة على هذه الأسئلة التي أثيرت في نقطة مسح الكتاب. في واقع الأمر، هنا في المعهد اللاهوتي، هذه هي الطريقة التي أدير بها الدورات في كثير من الأحيان. في مقرري الدراسي حول سفر أعمال الرسل، على سبيل المثال، نعمل كفصل من خلال تفسير المقاطع في جميع أنحاء سفر أعمال الرسل، ومن ثم يكون الواجب الأخير للطلاب هو العودة والإجابة على مجموعة من الأسئلة التي يطرحونها تحت عنوان واحد. من العلاقات الهيكلية الرئيسية كوسيلة لتجميع رسالة سفر أعمال الرسل بأكمله.

هذا أحد أغراض إثارة الأسئلة في استطلاع الكتاب. في الكتب الأقصر، عادةً ما تكون الكتب المكونة من أربعة فصول أو أقل، يمكن أن تكون هذه الأسئلة بمثابة وسيلة لتفسير الكتاب على الفور. إذا كان الكتاب قصيرًا بدرجة كافية، فيمكنك استخدام هذه العناصر للوصول إلى رسالة الكتاب وتفسير الكتاب منذ البداية.

إن مجرد طرح الأسئلة الإدراكية والثاقبة يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة وتوضيحًا للعلاقة الهيكلية الملحوظة. يشير المنظرون التربويون إلى هذا باسم ما وراء المعرفة. في عملية طرح الأسئلة حول ملاحظة ما، فإنك في الواقع تكتشف جوانب أو أبعاد تلك الملاحظة التي قد تفوتك.

ثم تحدثنا هنا بالطبع عما ذكرته للتو من حيث الآثار. أول ما نقوم به في مسح الكتاب هو تحديد الآيات الرئيسية أو المجالات الاستراتيجية. بمعنى آخر، فقرات الكتاب، ما هي الفقرات الموجودة في الكتاب التي تمثل العلاقات الهيكلية الرئيسية وبالتالي توفر نظرة ثاقبة للكتاب ككل؟ الآن، من المهم أن ندرك أننا جميعًا، عندما نعمل مع أحد أسفار الكتاب المقدس، نعتبر في الواقع فقرات معينة أكثر أهمية من غيرها، أو أنها فقرات رئيسية أو فقرات استراتيجية.

نحن نؤمن أنه في المنهج الاستقرائي، من المهم لديناميكيات الكتاب نفسه أن تحدد ما هي الفقرات الرئيسية، والفقرات الإستراتيجية في الكتاب. والطريقة التي يفعل بها الكتاب ذلك بالنسبة لنا هي أن يعرض فقرات رئيسية أو مجالات استراتيجية عن طريق العلاقات الهيكلية الرئيسية. وبعبارة أخرى، ينبغي لنا أن نعود ونسأل أنفسنا ما هو المقطع القصير الذي يمثل أفضل علاقة هيكلية رئيسية لاحظتها.

وستكون هذه هي المقاطع الرئيسية الخاصة بك داخل الكتاب. وأعتقد أنه من المفيد، في الواقع، تقديم الأسباب فيما يتعلق بالعلاقات الهيكلية الممثلة. لذلك، على سبيل المثال، يمكنك القول، 1-1 هو مقطع رئيسي لأنه يمثل التفصيل وما شابه.

مرة أخرى، من خلال السماح للعلاقات الهيكلية بتحديد المقاطع الرئيسية أو المجالات الإستراتيجية أو الإشارة إليها، فإنك تسمح حقًا للكتاب نفسه، والبرنامج، والديناميكيات داخل الكتاب بتحديد المقاطع الأكثر أهمية داخل الكتاب، المقاطع الرئيسية أو المجالات الاستراتيجية داخل الكتاب. الآن، أعتقد أنه من المفيد إبقاء هذه الآيات الرئيسية أو المجالات الإستراتيجية قليلة العدد في نطاقها الخاص. لا تفعل ذلك لأنها استراتيجية، لأنها ممرات رئيسية؛ لا تريد أن يتم إدراج أجزاء كبيرة من الكتاب تحتها.

من المفترض أن تكون موجزة وقليلة العدد لأن إبقائها مختصرة وقليلة سيجعلها قابلة للإدارة. بمعنى آخر، سيساعدنا ذلك في التركيز على هذه الفقرات الرئيسية واستخدامها كفقرات رئيسية ستوفر مدخلاً إلى الكتاب ككل. الآن، بعض العلاقات الهيكلية، بالطبع، توجهك بشكل مباشر أكثر إلى الممرات الرئيسية والمجالات الإستراتيجية، كما لو كان لديك، على سبيل المثال، إذا كان لديك ذروة، فمن الواضح أن المقطع الذروة سيمثل العلاقة الهيكلية للذروة.

أو إذا كان لديك الأهمية، فمن الواضح أن المقطع المحوري سيمثل الأهمية. لكن العلاقات الهيكلية الأخرى تجعل من الصعب تحديد الآية الرئيسية أو المجال الاستراتيجي الذي قد تمثله تلك العلاقة، وعليك أن تعمل بجهد أكبر قليلاً. مثال على ذلك هو التكرار، وهو تكرار نفس الأشياء أو أشياء مماثلة في جميع أنحاء الكتاب، وفي هذه الحالة عليك أن تسأل نفسك ما هو أفضل تكرار يمثل هذا التكرار.

قد يكون هو الأول، أو قد يكون هناك عدد من الأشياء التي تدخل في قرار القول بأن هذا الحدث بالذات يبدو أنه يمثل التكرار الأفضل على الإطلاق. لكن كل ذلك لقول العلاقة البنيوية للتكرار لا يوجهك مباشرة إلى مقطع واحد. عليك أن تعمل أكثر قليلا على هذا.

الآن، الغرض من المجالات الإستراتيجية هو تقديم نظرة ثاقبة للكتاب ككل. حقًا، بمجرد تحديد آياتك الرئيسية أو مجالاتك الإستراتيجية، من المهم أن تسأل، حسنًا، كيف يتم ذلك بالضبط، وكيف تنير هذه المقاطع الرئيسية الكتاب ككل؟ هذه حقًا إحدى وظائف المقطع الرئيسي. إنه أمر أساسي أو استراتيجي لأنه يفتح بالفعل جوانب رئيسية من الكتاب بأكمله لتوفير نظرة ثاقبة للكتاب ككل، وقد تشير في الواقع إلى بنية الكتاب.

بمعنى آخر، عندما يتعلق الأمر بتحديد الآيات الرئيسية أو المجالات الإستراتيجية على أساس العلاقات الهيكلية، قد تحدد، قد تقول، حسنًا، كما تعلمون، هناك مقطع في هذا الكتاب يبدو لي أنه نقدي حقًا، يبدو لي أن هذا أمر أساسي، لكنه لا يمثل أي علاقة هيكلية رئيسية حددتها. قد يكون هذا دليلاً على أنك فاتتك علاقة هيكلية كبيرة. لقد كان لدي بالفعل طلاب حددوا علاقة هيكلية رئيسية لأنهم اعتبروها مفتاح مرور، لكنها لم تمثل أي علاقة هيكلية رئيسية حددوها، مما جعلهم يعودون ويتساءلون، هل هناك علاقة هنا الذي يقترحه هذا المقطع داخل الكتاب؟ ولكن الأهم من ذلك هو أنه سيعطي توجيهات بشأن مكان التركيز والدراسة عندما يكون الوقت محدودًا، كما هو الحال دائمًا تقريبًا.

بمعنى آخر، سيوجهك إلى أهم المقاطع التي يمكنك قضاء وقت تفسيري معها عندما يتعلق الأمر بالتفسير. إذا لم تتمكن من تفسير كل مقطع في الكتاب، فإن هذه الآيات الرئيسية ستشير إلى أن هذه هي المقاطع التي، وفقًا لأجندة الكتاب نفسه، هي الأكثر استحقاقًا للاستثمار التفسيري. وسيركزون على الوعظ، اعذروني على الخطأ المطبعي هنا، ليس الوعظ، بل الوعظ والتعليم.

اعتاد الدكتور ترينا أن يروي القصة منذ سنوات مضت عندما كان عضوًا في هيئة التدريس في مدرسة الكتاب المقدس في مدينة نيويورك حيث طُلب منه تقديم سلسلة من دراسات الكتاب المقدس عن كل سفر من أسفار الكتاب المقدس في كنيسة ماربل كوليجيت، والتي كانت من تأليف نورمان فنسنت بيل. الكنيسة في وسط مانهاتن، في أمسيات الأربعاء المتعاقبة. وأعطي ساعة واحدة لكل سفر من أسفار الكتاب المقدس. إذن، الأسبوع الأول، سفر التكوين، 50 إصحاحًا، ساعة واحدة، ماذا تفعل؟ وقال إن ما فعله في كل حالة هو الاستيلاء على ممر رئيسي أو منطقة استراتيجية، والتي كان من الممكن التحكم فيها، لأنها كانت محدودة النطاق، ولكن العمل مع هذا الممر الرئيسي في كل حالة بطريقة تجعل الممر يصبح بمثابة ممر رئيسي. الدخول في رسالة الكتاب ككل.

ولذلك، كان قادرًا على التعامل مع الرسالة الأساسية لكل كتاب بطريقة يمكن التحكم فيها من خلال التركيز على فقرة أو فقرتين رئيسيتين داخل هذا الكتاب خلال ساعة واحدة. لدي طالب سابق ذهب من هنا ليصبح قسًا في ولاية بنسلفانيا، وقد عاد وأخبرني أنه فعل ذلك في سلسلة من الوعظ، وأنه كان قادرًا على إلقاء عظة كاملة عن عدة أسفار من الكتاب المقدس، يوم الأحد المتتالي الأمسيات وما شابه، مرة أخرى عن طريق الوعظ، من خلال أخذ مقطع استراتيجي واحد، كان هذا هو نصه، ولكن الوعظ عليه بطريقة تظهر كيف طورت بالفعل رسالة الكتاب بأكمله. الأمر الخامس الذي نقوم به فيما يتعلق بمسح الكتب هو تحديد البيانات الحرجة العليا، أي البيانات الموجودة داخل الكتاب نفسه والتي تتعلق بقضايا ما يشير إليه العلماء بالمقدمة النقدية.

على سبيل المثال، شخص الكاتب ومكان وتاريخ الكتابة والمستلمين ومناسبة الكتابة. يتضمن هذا النوع من الأمور الخلفية التاريخية للكتاب، والتي بالطبع، كما ذكرنا سابقًا، يمكن أن تكون ذات أهمية كبيرة. والآن، في هذه المرحلة، لا نذهب إلى المصادر الثانوية، ولكن ببساطة على أساس الدراسة المباشرة للنص، ماذا يقول النص نفسه؟ ماذا يوحي النص نفسه حول هوية الكاتب، ومن هم المتلقين، وما هي مناسبة كتابة هذا الكتاب، أو هذا النوع من الأشياء. وهذا أمر مهم حقًا لأنه عندما تتعرف على البيانات الموجودة داخل الكتاب نفسه والمتعلقة بهذه الأنواع من القضايا، عندما تذهب إلى المصادر الثانوية وتقرأ ما يقوله العلماء عن خلفية الكتاب، ومن هو المؤلف، ومتى تم كتابته مكتوبًا، ما هي مناسبة الكتابة، هذا النوع من الأشياء، سوف تفهم هذا النوع من المناقشات بشكل أكمل.

أنت تفهم بشكل أفضل ما يتحدثون عنه. وبالمناسبة، ستكون قادرًا على إصدار أحكام حول تقييم شرعية ما يقولونه. ربما يقدم عالم معين ادعاءات معينة فيما يتعلق بالتأليف أو فيما يتعلق بالجمهور هنا، لكنك تعلم أن هناك بيانات داخل الكتاب تشير في الواقع إلى اتجاه آخر.

وقد يدفعك هذا في الواقع إلى التساؤل عما إذا كان ما يقوله هذا الباحث فيما يتعلق بالخلفية التاريخية دقيقًا أم لا. وبطبيعة الحال، فإن هذا ينطوي على اعتبارات أولية مقابل الاستنتاجات المؤكدة هنا. نحن ببساطة نحدد البيانات التي قد تؤثر على هذه الأنواع من الأشياء داخل الكتاب.

ثم الانطباعات الرئيسية الأخرى، هذه فئة شاملة. أي شيء آخر يتعلق بالكتاب ككل تعتقد أنه يجب ذكره حقًا ولكنه لا يتناسب مع A إلى E، تحت الأرقام من واحد إلى خمسة، يمكن ذكره هنا. على سبيل المثال، في سفر عاموس، من المثير للاهتمام أن سفر عاموس يتخلله ترانيم تمجيد الله الخالق.

لدينا حوالي أربعة من هذه التي ظهرت في سياق كتاب عاموس. إنه نوع الشيء الذي يجب مراعاته حقًا وسيكون مناسبًا هنا في هذه المرحلة. قد تلاحظ في سفر راعوث أن سفر راعوث إيجابي للغاية لأنه لا يوجد أشخاص أشرار مذكورين في سفر راعوث.

لا يوجد أوغاد في سفر راعوث. وهذا أمر غير معتاد فيما يتعلق بالقصص بشكل عام وكتب الكتاب المقدس بشكل خاص. حقا لا يوجد أشخاص سيئين.

لديك بعض الأشخاص الذين ليسوا جيدين مثل الآخرين. عرفة، على سبيل المثال، لم يتم تقديمها بشكل إيجابي تمامًا مثل راعوث، لكنها قدمت نفسها بشكل إيجابي تمامًا. ومرة أخرى، هذا هو ما قد يكون، أعني أنها مجرد قصة جميلة لأنه لا يوجد شر في كتاب راعوث.

مرة أخرى، قد يكون نوع الشيء الذي يمكن ملاحظته مهمًا عندما يتعلق الأمر باستطلاعات الكتب. في كتاب متى، قد يكون من المهم أن نلاحظ أن لديك خمس خطب عظيمة أو خمسة خطابات عظيمة ليسوع، كل منها ينتهي بصيغة؛ فلما انتهى يسوع من هذه الأقوال أو نحوها مضى. مرة أخرى، نوع الشيء الذي يجب ذكره في مسح الكتاب لا يتناسب بالضرورة مع المجالات السابقة، لذا يمكنك ذكره هنا.

هذا في الواقع مكان جيد للتوقف. عندما نعود، نريد في الواقع إجراء مسح للكتاب، كعينة. وتحسبًا لذلك، قبل أن تشاهد الفيديو التالي، أحثك على قراءة سفر يهوذا.

إنه فصل واحد فقط طويل اقرأ سفر يهوذا واسأل نفسك، إذا كنت ستقوم بإجراء مسح للكتاب، فماذا ستفعل؟ بمعنى آخر، استشعر طريقك من حيث المكان الذي ستحقق فيه الفواصل الرئيسية، وما ستفعله من حيث الانهيار، وما إذا كان بإمكانك تمييز أي من هذه العلاقات الهيكلية التي تحدثنا عنها في سفر يهوذا. قد تكون هذه هي المرة الأولى لك، إذا كانت هذه هي المرة الأولى لك، كما سيكون على الأرجح، للقيام بهذا النوع من الأشياء.

لا تتوقع الكثير من نفسك. لا تلوم نفسك إذا كنت لا ترى كل ما يمكن أن نشير إليه، ولكن في النهج الاستقرائي، تتعلم من خلال الممارسة. ولذلك، لا يقتصر الأمر على مجرد سماع ما أقوله وتدوينه، ولكنك ستفهم هذا بشكل أفضل.

كل ما نقوله أفضل، وأنك ستفهمه بشكل أفضل، وستكون قادرًا على الاستفادة منه أثناء ممارسة نفسك في دراسة هذه الكتب. لذا افعل ما بوسعك في سفر يهوذا، وبعد ذلك أعتقد أنك ستستمتع كثيرًا بالنظر إلى ما فعلته فيما يتعلق بما فعلناه في مسح سفر يهوذا.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السابعة، مسح الكتب، العلاقات الهيكلية الأولية والأسئلة.